الأرض لا تقبله قال أنس فحدثني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها ذلك الرحل فوجده منبوذا فقال أبو طلحة ما شأن هذا الرجل قالوا قد دفناه مرارا فلم تقبله الأرض وهذا على شرط الشيخين ولم يخرجوه .

طريق اخرى عن أنس .

وقال البخاري ثنا أبو معمر ثنا عبد الرزاق ثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك قال كان رجل نصراني فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي A فعاد نصرانيا وكان يقول لا يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته ا فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبحوا وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه .

باب المسائل التي سئل عنها رسول ا A فأجاب عنها بما يطابق الحق الموافق لها في الكتب الموروثة عن الأنبياء .

قد ذكرنا في أول البعثة ما تعنتت به قريش وبعثت إلى يهود المدينة يسألونهم عن أشياء يسألون عنها رسول ا ص فقالوا سلوه عن الروح وعن أقوام ذهبوا في الدهر فلا يدرى ما صنعوا وعن رجل طواف في الأرض بلغ المشارق والمغارب فلما رجعوا سألوا عن ذلك رسول ا A فأنزل ا D قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وأنزل سورة الكهف يشرح فيها خبر الفتية الذين فارقوا دين قومهم وآمنوا با العزيز الحميد وأفردوه بالعبادة واعتزلوا قومهم ونزلوا غارا وهو الكهف فناموا فيه ثم أيقظهم ا بعد ثلثمائة سنه وتسع سنين وكان من أمرهم ما قص ا علينا في كتابه العزيز ثم قص خبر الرجلين المؤمن والكافر وما كان من أمرهما ثم ذكر خبر موسى والخضر وما جرى لهما من الحكم والمواعظ ثم قال يسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا ثم شرح ثم ذكر خبره وما وصل إليه من المشارق والمغارب وما عمل من المصالح في العالم وهذا الإخبار هو الواقع في الواقع وإنما يوافقه من الكتب التي بأيدي أهل الكتاب ما كان منها حقا وأماما كان محرفا مبدلا فذاك مردود فان ا بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب ليبين للناس ما اختلفوا فيه من الأخبار والأحكام قال ا تعالى بعد ذكر التوراة والانجيل وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وذكرنا في أول الهجرة قصة إسلام عبد ا بن سلام وأنه